

## رقصة وجريمة تتوجان سيدتين على عرش الترنند العربي

### دقيقة بهجة وسط ساعات من البشاعة تقلب مواقع التواصل الاجتماعي



وضعت رقصة وجريمة قتل، سيدتين على عرش الترنند بمواقع التواصل الاجتماعي، فعلى مدار يومين متتاليين سيطر هاشتاغ #جريمة\_نهر\_دجلة، قبل أن يسقطه هاشتاغ #رقصة\_لورديانا.

القاهرة - أشعلت رقصة برازيلية مقيمة في مصر تدعى لورديانا مواقع التواصل الاجتماعي بمقطع فيديو لا تتجاوز مدته دقيقة، حصد الملايين من المشاهدات والتعليقات في ساعات قليلة. وظهرت لورديانا بالمقطع المداول، وهي تؤدي وصلة رقص شرقي على نغمات المهرجان الشعبي "أخواتي"، داخل فرع مركز تجميل بحى مصر الجديدة في العاصمة المصرية القاهرة. وتباينت ردود الأفعال بين مستخدمي مواقع التواصل حول مقطع الفيديو، فممن من اعتبره "مبجحا"، ومنهم من اعتبره "فجا".

وأثر الضجة التي أثارها مقطع الفيديو، قام مركز التجميل بحذفه. كما حذفته لورديانا من حسابها على إنستغرام، لكن ذلك لم يمنع تداوله بكتافة على مواقع التواصل. وتضاعف عدد متابعي الراقصة على إنستغرام من 200 ألف متابع إلى 400 ألف في غضون ساعات. ويقول معلقون إن مهنة "هز الوسط"، التي تعتبر من أعرق الفنون الاستعراضية في مصر، تتعرض لموجة غزو اجنبي وذلك حسب أرقام وإحصاءات رسمية صادرة عن وزارة القوى العاملة. واعتبرت مغرقة:

@SherinWagdy

# الرقص من أزوع الحاجات اللي البشر قروا أنها بتعبر عنهم.. جموع المصريين بيحتقروا الرقص في لاشعورهم.. مع أنه من مسيات للبهجة لديهم.. نظرة المصريين للرقص الشرقي أنه و حدة عريانة بتتايل شيء بانس جدا ..

وسرعان ما دخلت الجهات الأمنية على الخط، إذ أعلن مصدر أمني فحس الفيديو الذي ظهرت فيه الراقصة البرازيلية، قبل أن يعلن "براعتها" إذ لم يتضمن المقطع "أي إيهاعات جنسية طوال مدته، كما أن لورديانا ظهرت ترتدي ملابسها الطبيعية". وذهب آخرون لتحليل نفسية مستخدمي مواقع التواصل الذين بدا أنهم ملوا مشاهدة مقاطع فيديو لجرانم وحشية تهن البلدان العربية. وكانت مواقع التواصل الاجتماعي ضجت بهاشتاغات لجرانم بشعة. وتصدر هاشتاغ #رقصة\_لورديانا الترنند في مصر وبعض الدول العربية الغلثاء مطبحا بهاشتاغ #جريمة\_

نهر\_دجلة الذي تصدر في اليومين الماضيين. وصدع عراقيون ومستخدمو مواقع التواصل العرب في الأيام القليلة الماضية بخبر عن سيدة رمت طفلها من جسر الأئمة فوق نهر دجلة بالعاصمة بغداد. وأظهر مقطع مصور، انتشر بكتافة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، سيدة تحمل طفلا وتجر آخر من يده قبل أن ترميها في النهر دون تردد وتركتها يفرقان وكانها مجرد قشة.

وبدا المقطع للهولة الأولى كمشهد تمثيلي، فقد شكك معظم مستخدمي مواقع التواصل في صحته. غير أن شكوكهم تبددت بعد أن سارعت قوات الأمن بالقبض على السيدة، التي اعترفت بعد التحقيق معها بفعلتها. كما شاهد مستخدمو مواقع التواصل مقاطع مصورة قبل أيام تحوي قسوة أو أفعالا همجية منها مقطع فيديو لجريمة الزرقاء بعد قيام عشرة أشخاص في محافظة الزرقاء الأردنية باختطاف طفل (16 عاما)، ويتر يديه وقوة عينيه الاثنتين، على خلفية ثأر مع والده.

وتبعث مشاهدة هذا النوع من المقاطع على الشعور بالعجز والحرز والاعتقاد الدائم بأن العالم مكان غير عادل ومخيف، كما تحفز مشاعر القلق والإحباط والانتساب. ويقف النشاط وخبراء الاجتماع حائرين أمام مقاطع الفيديو التي تصور جرائم مروعة. وعقد مغرد مقارنة بين صورتين أولهما للراقصة البرازيلية لورديانا والأخرى للام التي رمت بطفليها في النهر وهما تؤديان نفس الحركة، وكتب:

@Hagermagdii  
# المشاعر الإنسانية تلخص في صورتين على مدار اليوم #رقصة\_لورديانا #جريمة\_نهر\_دجلة.

وقالت مغرقة:

@WijdanElgallal  
# أسوأ وأقذر مجموعة بشرية وجدت تعيش في أسوأ عصر في التاريخ، والناس مش عارفه تصحك على الرقاصات #لورديانا أو تزعل وتنسبر على #جريمة\_نهر\_دجلة.

وعبر معلق:

@vJhgnRTHAbEh4yS  
# كلنا شفانا مقطع لورديانا أيقونة نشرت البهجة والجمال وشافوها ملايين. مقطع العراقي اللي ترمي في عيالها في دجلة من قدر يشوفه؟ الصورشان أحدثنا زلازل لكن فرق كبير في رد الفعل.

وانتقد البعض ما أسموه "قفاهة" مستخدمى الشبكات الاجتماعية، مؤكداً أن الرقصة ستنتقل لورديانا نقلة نوعية فقط لأنها "تعيش في مصر"، فيما أعلن آخرون انضمامهم لتشجيع ما أسموه "رياضة الرقص الشرقي البرازيلي". وتمتلك لورديانا قناة على موقع يوتيوب تقدم فيها مقاطع فيديو خاصة بتعليم الفتيات الرقص الشرقي مجانا. ووجه آخرون نداء لورديانا موضوعة:

@\_AhmedS  
# نداء للأخت #لورديانا، الشعب يريد رقصة بالبنط العريض #وواعي\_بهجة.

وكثيرا ما تقير الراقصات جدلا كبيرا

#### رحلة بحث عن لورديانا

في مصر. ويختلف المصريون كثيرا في الآراء والأفكار لكنهم يتفقون على إمكانات الراقصات العالية، وليونتهن ومرونتهن.

وسبق أن رشح شباب الإنترنت عام 2013 الراقصة الأرمينية صافيناز للرئاسة تحت شعار "تحمل الرقص لمصر".

وبعدا تزامنوا معها عام 2014 واطلقوا حملة تحت عنوان "معا ضد ترحيل الصاروخ"، بعد بيان أصدرته وزيرة القوى العاملة المصرية حينها ناهد عشري والذي طالب فيه بترحيل الراقصة ذات الأصول الأرمينية بعد رقصها بالعلم المصري في إحدى الحفلات.

كما تحول إلقاء القبض على راقصة روسية تسمى نفسها "جوهرة" والإفراج عنها قبل عام إلى قضية رأي عام في مصر تشغل الشبكات الاجتماعية والصحف وبرامج التوك شو على الفضائيات المصرية. وكانت الراقصة الأرمينية صافيناز، انتقدت جوهره مؤكدة أنها "ترتدي ملابس رقص غير محتشمة لا تتناسب مع التقاليد العربية"، وهو ما فجر موجة من السخرية.

## انتفاضة أنسولين على تويتر.. 5 ملايين إيراني يواجهون الموت

فيها "في الوقت الذي يعاني فيه مواطنونا الأعزاء من نقص الأدوية، يمارس حراس النظام البلاطجة عمليات تهريب الأدوية إلى الخارج، بل ويحتفل الملا روحاني بانتصار موهوم بتحرير واردات وصادرات الأسلحة للمزيد من عمليات إثارة الحروب في المنطقة".

وعن الحالة الصعبة التي يواجهها الشعب الإيراني قالت رجوي في تغريدتها الثانية إن "الشعب الإيراني يصرخ تعبيراً عن غضبه وكرهه لنظام الملالي بقوله لا نريد صواريخ، وإنما نريد أدوية. ولا شك أن طريق النجاة الوحيد من ظروف الفقر والتضخم والبطالة والمرض والموت وافتقار الأدوية هو تغيير هذا النظام العدو الإنساني".

من جانبها حذرت صحف إيرانية بديها النظام من "احتجاجات كبيرة" و"اضطرابات" بسبب الأزمات الاقتصادية والاجتماعية.

وأورد المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية (أن.سي.أر.أي) بعض المقالات لصحف مدارة بواسطة الدولة توجه انتقادات حادة للحكومة والرئيس الإيراني حسن روحاني. ويكافح الإيرانيون من أجل الحصول على لقمة عيشهم اليومية، وأصبح الإيرانيون غير قادرين على شراء الضروريات اليومية.

وطالب معلق:

@aliboskabady  
# السادة المسؤولين، الأنسولين دواء حيوي.. يساهم نفسه في قتل عدد كبير من المرضى الذين يعانون من مضاعفات لا رجعة فيها. لا تجعلوا حياة المرضى لعبة من العابكم السياسية. #أنسولين\_نيست.

ووجه آخر كلامه لمرشد إيران علي خامنئي قائلاً:

@AnsariRoohollah  
# أعتقد أنك لست على علم، الأنسولين بالنسبة لنا، حوالي 6 ملايين إيراني مصاب بالسكري، مثل الأوكسين للبشر والماء للأسماك والأسلح بالنسبة لك. نحن نموت حقا دون الأنسولين. نقص الأنسولين يرجع فقط إلى عدم كفايتك.

وانتقدت زعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي التي تقطن خارج إيران احتفال المسؤولين الإيرانيين بانتهاء حظر التسليح المفروض على إيران. ويتباهى مسؤولون إيرانيون بالخطوة، وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن الشعب سيكون سعيدا. وقالت رجوي في سلسلة تغريدات نشرتها على حسابها عبر تويتر جاء

سويسرا، في تسهيل استيراد الأدوية إلا بشكل محدود.

وكتبت إيرانية في تغريدة لاقت مشاركة مكثفة:

@themoonchild\_1  
# لقد أصبت بداء السكري من النوع الأول منذ 3 سنوات ولا يمكن السيطرة عليه باستخدام الحبوب. عمري 18 عاما والآن، بدلا من القلق بشأن دراستي ومستقبلي، أشعر بالقلق إذا نفذ الأنسولين مني. يمكنني العيش دون أنسولين لبضعة أيام فقط وهذا يعني حكم الإعدام لي ولآخرين مثلي.

وقال مغرقة:

@SEPNA324  
# أنسولين\_نيست الأنسولين لمرضى السكري مثل الأوكسين، لكن صوتهم.

وأكد آخر:

@Shirinnezafati  
# إيران هي ثالث أكبر بلد في العالم من حيث عدد السكان في انتشار داء السكري ونحن أكثر سكان العالم حزنا للقول إنه في بلدنا لا يوجد أنسولين.

بثمانية أضعاف سعره في السوق

السوداء. وكان 120 طبيباً كتبوا رسالة إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني الشهر الماضي حثوه فيها على العمل لتأمين الأنسولين.

وفرضت الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرا عقوبات على ثمانية عشر مصرفاً إيرانياً، قالت طهران إنها نسفت ما تبقى لها من قنوات للدفع مقابل الأدوية والأغذية، ولم تنجح قنوات مالية فتحتها طهران مع دول أوروبية، بما فيها



الأنسولين لمرضى السكري كالسلاح بالنسبة للملاي

#### أبرز تغريدات العرب

ghathami  
يقسم أنه ليس عنصريا ثم يقول إن البراهين، وليس هو، تؤكد أن جماعته متميزون عن غيرهم عرقاً ومنزلةً. نسي أن عنصري العالم كلهم.. بقولون قوله هذا.

DrSafug  
الحياة هي ما يحدث لك بينما أنت مستغرق بإعداد خطط أخرى! لا تنسوا تعيشون.

Azizalqenaiei  
عندما تفشل الأنظمة في تضمين الرفاه الاقتصادي للشعب، وفي تنمية المجتمع، وفي حماية الحريات والمواطنة والديمقراطية، فإنها تتجه إلى إثارة قضايا قومية ودينية وطائفية، حتى تضمن اشغال الشعوب بقضايا هامشية بينما تبقى قضايا الوطن في خبر كان.

Mmo7moD  
سبب عدم حضور الأشخاص لبعض المناسبات لا يكون لانظومهم، غالباً يكون لعدم تحملهم المشاعر الزائفة التي يتظاهر بها أغلب المتواجدين.

Quotess\_ii  
ليس شرطاً أن يكون الرزق مالا، فقد يرزقك الله بامراة تحمل عنك الكثير.

jassim121marwa  
تتلون عصفورة تويرت باللون الأزرق، لا هو بالأحمر الذي يستوجب الوقوف ولا الأخضر الأذن بالتحرك ولا الأصفر التحذيري، ولكنه لون حر الدلالة ولم يسبق للمعاني أن حصرت دلالة الأزرق.

6uui6  
اطمنن "مهما ضاقت بك السبل فسوف يمسلك النور".

Cresstove  
رحت ليبيا سنين تحت وقع العقوبات ولم تخرج إلا بدفع تعويضات مليونية قدمها القذافي آنذاك بكل سرور في سبيل الخروج من تكبته، فليخرج السودان إذا من لعنته باي ثمن كان، المنظرون واصحاب الشعارات الوردية والمزادات العاجية لا أرضا قطعوا ولا نظروا أبصاراً. أفواه البؤساء تصرخ "الخبز أولاً".

faigalsheakh  
السلام على شهر أكتوبر.. فيه قتل الإمام الحسين. السلام على ثوار أكتوبر من البنات والبنين.. وشهادتهم في أعلى عليين. السلام على جرحي أكتوبر.. أولئك الغر الميامين. السلام على اهالي ثوار أكتوبر.. الصابرين الصامدين المحسبين. السلام على مبادئ ثورة تشرين.. النقية ذات اليمين. العراق

تابعوا  
rymhabelaid  
ريم الرياحي